منها طرفين فلما ثبت في محله تناهي الابعاد قوله طرف الامتداد
الطولي هذه النسبة من نسبة العام الى الخاص في يحتمل ان يراد
بالامتداد الطولي الامتداد الذي يعبر عنه بالطول بالنظر الى
الجسم وهو ما يفرض فيه اولا من البعد في العبارة مجازا اذ
الجهات ليست هذه الاطراف بل ما ينتهي هي اليه ويحتمل ان يكون
المراد به الامتداد الآخذ في الطول فطرفا هذا الامتداد هو جهة
الفوق والتحت باعتبار راس الانسان القايم وقدمه اي ما
الامتياز فيهما هو هذا الاعتبار قوله حين هو قايم قيد به اذ بدون
هذا القيد لا يمتاز جهة التحت اصلا وجهة الفوق كليا فافهم ذلك
قوله وان امكن تطبيق اعتقاداتهم عليها اى على الزيادة المذكور
او على الابعاد بان يقال انهم اكتفوا بذكر الاجزاء المتميزة الحاصل
بها امتياز بعض الجهات الحاصلة من تقاطع الابعاد الثلثة على زوايا
قوائم عن بعض منها قوله وانت تعلم لا يحتمل التعريض ويحتمل
التحقيق وتقرير التعريض ان امكان فرض الابعاد الثلثة
متقاطعة على زوايا قوائم في الجسم لا يستلزم وجوب العرض والابعاد
كذلك في الجهات اذ لا يجوز ويمكن ان يفرض في الجسم امتدادات
غير متناهية فتكون الجهات غير متناهية حاصله يرجع الى منع الدعوى
الضمنية او الى منع مقدمة مطوية وههنا تقرير آخر فافهم قوله
وكل واحد منهما موجود يحتمل ان يكون مراده انه موجود في

في الخارج اى وجود كان قال الشريف قدس سره
في بعض تعليقاته على شرح حكمة العين الوجود عندهم
على قسمين وجود الشيء في نفسه ووجود الشيء لغيره
والوجوب والامتناع والامكان يعتبر في كل منهما
ويجوز اجتماع الاثنين منهما اذا اخذ باعتبارين ويحتمل
ان يكون مراده انه موجود في نفس الامر فهو رد الاشكال
بناء على حمل الوجود على الوجود الخارجي في نفسه وكذا السؤال
بقد يقال قوله فيه اشكال لانهم قالوا لا منع لهذه المقدمة
مع قطع النظر عن دليلها الآتي او بناء على تنزيل دليلها منزلة
العدم لورود المنع المشار اليه بقوله قد يقال على الشرطية
المذكورة فيه او بناء على تخصيص الدليل بالمقدمة القائلة
ان كل واحد منهما ذو وضع فلا تغفل قوله ذو وضع اى
مادي لا مجرد او المراد انه قابل للاشارة الحسية وعلى
الثاني يكون قوله لو لم يكن كذلك لما امكنت الاشارة اليها
مسرود الاثبات المقدمة القائلة بان كل واحد منهما موجود
كما لا يخفى قوله لانها لو لم يكن كذلك لا يحتمل ان يكون كل واحد من
الدليلين حجة على كون الجهة موجودة وعلى كونها ذات وضع
ويحتمل ان يكون الاول حجة على الاول والثاني على الثاني ويحتمل
العكس فعلى الاحتمال الاول والثاني يرد قد يقال وحاصله انا لا نم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)